# ظاهرة المُحال في اسم التفضيل

م.م. زينب كامل نجم
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
zainabkamil1993@gmail.com
أ.د. خديجة زبار عنيزان
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
Khadijazabar1@gmail.com

**تـاريخ النشر : ٢٠٢٣/٩/٣٠**

**تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٠/٢٦** **تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/١٦**

DOI: 10.54721/jrashc.20.3.1007

**الملخص:**

علم الصرف من العلوم اللغوية الأكثر دقة وتشعب ،لأنه قائم على بناء اللفظ الواحد وكيفية التحولات الحاصلة فيه من (حدث مقترن بزمن أو خالٍ منه)،والمتبحر في أورقة البحث الصرفي للأولين يلاحظ حرصهم الشديد على وضع القواعد الرصينة، ومحاولة عدم خروجهم عنها الا بعلّة ،يهدف هذا البحث الى بيان (ظاهرة المُحَال في اسم التفضيل)، وقد قسمت هذه الدراسة على مبحثين ،المبحث الاول: مفهوم (التفضيل) في المعجمات وعند اللغويين ، والشروط التي تتوافر في البناء لاسم التفضيل ،والمبحث الثاني: ناقشت فيه الصيغ المُحال مجيئها في اسم التفضيل، وحلّلت تلك الأبنية بحسب مناقشة اللغويين لها

وتوصل الدراسة الى نتيجتين مهمتين هما:

١- وهي دقة العلماء في تحديد البناء المقيس لاسم التفضيل وممن يصاغ ،ومن انتقضت أحدى شروطه فمحال أن يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة. فعلى سبيل المثال محال اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي نحو: بعثر

٢-مناقشة العلماء لمسائل المحال في الصرف العربي تميل الى المنطق العقلي والتفكير العلمي لتحديد الاقيسة التي تحافظ على الاصل اللغوي من اللحن والخطأ ،ولم تكتفِ بوصف الظاهرة على ماهي عليه ،فترى منهجهم تحليلي ووصفي في آن واحد .

**الكلمات المفتاحية:** المُحال، اسم التفضيل، المفاضلة

# The Impossible Phenomenon in the Preference Name

Zainab Kamel Najm
Baghdad University/college of Education for women
Khadija Zubbar Unayzan
Baghdad University/college of Education for women

**Abstract :**

Al-sarf science is one of the most scientifically accurate and rich in branches. Because it depends on the one accent and how the changes happened inside this science (from an event associated with time or not associated). The people who create this science and were deep made a tough rule to can out of these sentences without reason. The aim of this research is to declare (The Impossible Phenomenon in the Preference Name) and this study is separated into two chapters:

Section one: it's content of (Preference) in the base books and the scientists of linguists and the rules that authorized building in the name of Preference.

Section Two: Discussed the ways that possibly come in the name of Preference and resolved this build depending on the rule that linguists put it.

This study Access to two results are:

1. The accuracy of the scientists to build and dedicate the measurement of the build to the name of Preference and how it is made.
2. The scientist's discussion of the impossible topic in the subject of morphology, which goes back to the Arabic language, and logic here, both rational and scientific, determine the measurements that preserve the language's origin from melody and error. Also, you see the method as being analytical and descriptive at the same time.

**Key Words:**The Impossible, Preference name, Superlative

**المقدمة :**

**مفهوم المُحال لغة واصطلاحاً:**

وهو اسم المفعول من الفعل المزيد بهمزة (أحال) ،جاء في العين :" حول: والحَوْل: سَنةٌ بأَسْرِها. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يَحُول حَوْلاً وحؤولاً، وأحال الشّيءُ إذا أتى عليه... والمحال من الكلام: ما حُوّل عن وجهه. وكلامٌ مُسْتَحيلٌ: محالٌ"[١]، وجاء في اللسان المعنى نفسه إذ يقول صاحب اللسان قائلاً:" والمُحال مِنَ الْكَلَامِ: مَا عُدِل بِهِ عَنْ وَجْهِهِ. وحَوَّله: جَعَله مُحالًا. وأَحال: أَتى بمُحال. وَرَجُلٌ مِحْوال: كثيرُ مُحال الْكَلَامِ. وَكَلَامٌ مُسْتَحِيل: مُحال. وَيُقَالُ: أَحَلْت الْكَلَامَ أُحِيلُهُ إِحَالَة إذا أَفسدته"[٢] ويتضح مفهوم المحال لغة بأنّ المراد منه هو تغير الكلام وتحويله الى لفظ لا يتكلم به ويقترب هذا المعنى كثيراً من المفهوم الاصطلاحي عن اللغويين

**المُحال اصطلاحاً:**

شكّل المُحال ظاهرة في اللغة العربية وقد ناقشه العلماء وبرز مفهومه جلياً في النحو العربي أكبر فقد أجمع العلماء على أنّ "المحال أنه أحيل عن وجهه المستقيم، الذي به يفهم المعنى إذا تكلّم به. وزعم قوم أن المحال إنما هو اجتماع المتضادّات، كالقيام والقعود، والبياض والسواد، وما أشبه ذلك؛ قالوا: لأن المحال هو ما لا يصحّ وجوده، والكلام الفاسد الذي ذكرتموه من قول القائل: " أتيتك غدا "، " وسآتيك أمس " كلام موجود، على ما فيه من الفساد والخلل، والمحال لا يوجد"[٣]

**المبحث الاول:اسم التفضيل:**

لغة :هو مصدر من الفعل المزيد (فضّل يفضّل) على زنة (تفعيل)،دال على الزيادة والمفاضلة ،ولم يختلف معناه كثيرا عن أصله الثلاثي[٤] ،جاء في اللسان :" الفَضْل والفَضِيلة مَعْرُوفٌ: ضدُّ النَّقْص والنَّقِيصة... وَقَدْ فَضَلَ يَفْضُلُ، وَهُوَ فاضِل. وَرَجُلٌ فَضَّال ومُفَضَّل: كَثِيرُ الفَضْل... فَضَّله: مَزَّاه. والتَّفاضُل بَيْنَ الْقَوْمِ: أَن يَكُونَ بَعْضُهُمْ أَفضَل مِنْ بَعْضٍ... وَيُقَالُ: فَضَلَ فُلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ إِذا غَلَبَ بالفَضْل عَلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَفَضَّلْناهُمْ عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيل، قِيلَ: تأْويله أَن اللَّهَ فضَّلهم بِالتَّمْيِيزِ، وَقَالَ: عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا"[٥]، ويلاحظ أن الأصل الثلاثي أراد به الكمال نقيض النقص ،في حين الفعل المزيد بتضعيف العين زاد عليه في الدلالة إذ دلّ على المفاضلة والزيادة بين اثنين اشتركا في الصفة

**اصطلاحاً:**

اسم التفضيل من الاسماء المشتقة من الأصل الثلاثي لدلالة على المفاضلة بين شيئين اشتركا في الصفة، وفاق أحدهما على الآخر، وقد تناولها أهل اللغة بالشرح في كتبهم فعقد له سيبويه باباً معنوناًبـ"باب ما جرى من الأسماء التي تكون صفة مجرى الأسماء التي لا تكون صفة"[٦]، إلّا أنه لم يعرفه تعريفاً محدداً واكتفى بذكر وزنه(أفْعَل)،ومثّل لمسائله وأحكامه قائلاً:" وذلك أفعلُ منه ومثْلُك وأخواتُهما، وحسبُك من رجلٍ، وسواءٌ عليه الخيرُ والشر، وأيُّما رجلٍ، وأبو عَشَرةٍ، وأبٌ لك وأخٌ لك وصاحبٌ لك، وكلُ رجل، وأفعلُ شيء نحو خيرُ شيء وأفضلُ شيء، وأفعلُ ما يكون، وأفعلُ منك. وإنما صار هذا بمنزلة الأسماء التي لا تكون صفة من قبَل أنها ليست بفاعلة، وأنها ليست كالصفات غير الفاعلة، نحو حَسَنٍ وطويل وكريم"[٧]، وتابعه في ذلك المبرد معنوناً الباب بالوزن الذي يصاغ عليه قائلاً: "هَذَا بَاب مسَائِل (أَفْعَل) مستقصاة بعد مَا ذكرنَا من أُصُوله.

تَقول: مَرَرْت بِرَجُل خير مِنْك أَبوهُ، وجاءني رجل خَير مِنْك أَخُوهُ، وَرَأَيْت رجلا أفضل مِنْك أَخُوهُ يخْتَار فى هَذَا الرّفْع والانقطاع منا الأول؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْم الْفَاعِل الذى يجرى على الْفِعْل؛ نَحْو: فَاعل وَمَا أشبه ذَلِك"[٨]، ويلاحظ أن الرعيل الأول من العلماء لم يقدّموا تعريفاً محدداً ،وانما اكتفوا بذكر وزنه (أفعل) وشرح مسائله واحكامه[٩]، ويبدو أن ابن الحاجب أول من عرّفه بشكل محدد ودقيق قائلاً:" اسم التفضيل :ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره ،وهو أَفْعَل"[١٠]،وعرّفه ابو حيّان الاندلسي:" أفعل التفضيل: هو الوصف المصوغ على أفعل دالاً على زيادته في محل بالنسبة إلى محل آخر"[١١] ،وعرّفه ابن هشام قائلاً:" اسم التفضيل :وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة"[١٢] ،ولم يختلف خالد الأزهري عن سابقيه في مضمون التعريف، قائلاً:" أفعَلِ التفضيل: وهو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبة على غيره في أصل الفعل"[١٣] ، ويتضح من التعريفات المتقدّمة أن اسم التفضيل يبنى على زنة أفعل لدلالة على المفاضلة بين شيئين مشتركين في صفة واحدة تقول د. آمنة محمد حيدر: "مهمة اسم التفضيل الأولى تفضيل شيء على آخر في أصل الوصف المشترك"[١٤]

**صياغته:**

نص العلماء على صياغة اسم التفضيل مما صيغ منه فعلا التعجب أي على زنة (أفْعَل)، فقد عنون سيبويه والمبرد وغيرهم من الرعيل الأول هذه المسألة به ، وقيّدوا بناءه على(أَفْعَل) بشروط عدّة وهي[١٥]:

١- يبنى من الصفات التي لها فعل نحو (حسُن ، أَحْسَن)، وشذ بناؤها من وصف لا فعل له نحو: (آبَل ،وأَحْنَك).

٢- تصاغ من الفعل الثلاثي دون غيره من الأفعال المزيدة أو الرباعي فلا يجوز صياغته من الفعل الرباعي (دحرج)،أو من الفعل المزيد (انطلق)، أما الفعل(أفعل) فانقسم العلماء فيه الى مذاهب منه ما بنى عليه مطلقاً ومنهم ما اعتبره شذوذاً نحو(أكْرَم)

٣- أن يكون الفعل متصرفاً فلا يصاغ من الأفعال الجامدة نحو: عسى وليس

٤- أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل والتفاوت، فلا يصاغ من الفعل (مات)

٥- ان يكون الفعل تاماً فلا يصاغ من الافعال الناقصة نحو: صار، وكان، واخواتها

٦- أن يكون الفعل مبنيا للفاعل أي(للمعلوم) فلا يصاغ من الفعل المبني للمفعول وأجازه بعضهم امثال ابن مالك بشرط أمن اللبس

٧- ان يكون الفعل مثبتا فلا يصاغ من الافعال المنفية

٨- ان يكون الفعل غير دال على لون أو عيب أو حلي نحو: (أحمر، اخضر، اعور)

**المبحث الثاني: صفات مُحال بناءها على أفعل للتفضيل:**

**١- الفعل الدال على لون أو عيب أو حلى:**

يغلب مجيء الأفعال الدالة على الصفات العارضة أو اللون والعيوب من الفعل الثلاثي اللازم (فَعِل يفعَل) الباب الرابع ،يقول الرضي:" وَمِنَ الأَلْوَانِ وَالعُيُوبِ وَالْحُلَى عَلَى أَفْعَلَ " أقول: اعلم أن قياس نعت ما ماضيه على فَعِلَ - بالكسر - من الادواء الباطنة كالوَجَع واللَّوَى ، وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة كالنَّكَدِ والعسر والحز، ونحو ذلك من الْهَيَجَانَات والخِفَّةِ غير حرارة الباطن والامتلاء كالأُرَج والْبَطَر وَالأَشَر وَالْجَذَل وَالْفَرَح والْقَلَق، والسَّلَس أن يكون على فَعِلٍ... وما كان من العيوب الظاهرة كالْعَوَر والْعَمَى، ومن الحلى كالسواد والبياض والزبب والرَّسَح والْجَرَد وَالهَضَم، وَالصَّلَع - أن يكون على أفعل، ومؤنثه فعلاء"[١٦]، لذا فهي صفات تلازم الفاعل

وتصف هيئته، ونص جمهور البصريين إلى عدم صياغة (أَفْعَل للتفضيل) منها ،يقول سيبويه :" باب ما لا يجوز فيه ما أَفْعَلَه، وذلك ما كان أَفْعَل وكان لوناً أو خلقةً. ألا ترى أنك لا تقول: ما أَحْمَره ولا ما أَبْيَضه. ولا تقول في الأعرج: ما أَعْرَجه، ولا في الأعشى: ما أَعْشَاه. إنما تقول: ما أَشَدّ حُمْرَته، وما أَشَدّ عَشَاه. وما لم يكن فيه ما أَفْعَلَه لم يكن فيه أَفْعَل به رجلاً، ولا هو أَفْعَل منه، لأنك تريد أن ترفعه من غايةٍ دونه، كما أنك إذا قلت ما أَفْعَلَه فأنت تريد أن ترفعه عن الغاية الدنيا. والمعنى في أَفْعَل به وما أَفْعَله واحد، وكذلك أَفْعَل منه"[١٧] ويوضح سيبويه في قوله هذا أنّ العلّة من عدم اشتقاق اسم التفضيل من هذه الافعال ؛لكونها صفات مستقرة غير قابلة للتفاضل والزيادة والنقصان، ويتابعه في ذلك المبردّ قائلاً:" مَا كَانَ من الألوان والعيوب نَحْو الْأَعْوَر والأحمر لَا يُقَال مَا أحمره وَلَا مَا أعوره، وَإِنَّمَا امْتنع هَذَا لشيئين أَحدهمَا أَن أصل فعله أَن يكون افْعَل وافعال نَحْو أَحْمَر واحمار وَدخُول الْهمزَة على هَذَا محَال. وَالْقَوْل الآخر قَول الْخَلِيل وَهُوَ أَن هَذَا شَيْء قد ثَبت وَاسْتقر فَلَيْسَ يجوز فِيهِ الزِّيَادَة وَالنُّقْصَان فَهُوَ وَإِن كَانَ مشتقاً من الْفِعْل بِمَنْزِلَة الْيَد وَالرجل لَا تَقوله كَمَا لَا تَقول مَا أيداه وَلَا مَا أرجله وَإِنَّمَا أَقُول مَا أَشد يَده فعلى هَذَا مَا أَشد حمرته وَمَا أَشد عوره وَكَذَلِكَ جَمِيع بَابهَا، وَمثل هَذَا قَوْله هَذَا أحسن من هَذَا وَهَذَا أضْرب من ذَا وَهَذَا أَشد عورا من ذَا وَأَشد حولا من ذَا لِأَن هَذَا والتعجب من بَاب وَاحِد"[١٨]،والعلّة نفسها عند ابن السرّاج[١٩]،وابو سعيد السيرافي[٢٠]،وابن جني [٢١]. ويضيف ابن الخشاب علّة ثالثة وهي أن الافعال الدالة على اللون أو العيب تعامل معاملة الافعال المزيدة ؛لذا امتنع بناء اسم التفضيل منها، يقول:" فأما الألوان، فلأن أفعالها في الأصل زائدة على ثلاثة أحرف، فجرت مجرى الرباعي كدحرج وسرهف ؛ فكما تقول: ما أشد دحرجته، وما أحسن سرهفته كذلك تقول ما أشد حمرته وصفرته، ولا تقول: ما أحمره ولا ما أصفره"[٢٢].

في حين يذهب الكوفيون الى تجويز بناء اسم التفضيل من العاهات والألوان الرئيسة نحو: ما أسْوَده، وما أبْيَضه ،وجه احتجاجهم بالنقل والقياس

تناول ابو بركات الانباري هذه المسألة في كتابه مبيناً حججهم اذ يقول:" ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز أن يستعمل "ما أفعله" في التعجب من البياض والسود خاصة، من بين سائر الألوان، نحو أن تقول: هذا الثوب ما أَبْيَضَهُ، وهذا الشعر ما أَسْوَدَهُ.

وذهب البصريون إلى أن ذلك لا يجوز فيهما كغيرهما من سائر الألوان. أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما جوّزنا ذلك للنقل، والقياس، أما النقل فقد قال الشاعر[٢٣]:

إذا الرجال شَتَوْا واشْتَدّ أَكْلُهُمُ ... فأنت أبيضُهُم سِرْبَالَ طَبَّاخ

وَجْهُ الاحتجاج أنه قال "أَبْيَضُهُمْ" وإذا جاز ذلك في "أفعلهم" جاز في "ما أَفْعَلَه وأَفْعِلْ به" لأنهما بمنزلة واحدة في الباء، وقد قال الشاعر:

جارية في دِرْعِهَا الفَضْفَاضُ ... تُقَطِّعُ الحديث بالإيمَاضِ

أبيضُ من أخت بني أَبَاضِ

فقال "أبيض" وهو أفعل من البياض، وإذا جاز ذلك في أفعل من كذا جاز في ما أفعله وأفعل به؛ لأنهما بمنزلة واحدة في هذا الباب، ألا ترى أن ما لا يجوز فيه.... وأما القياس فقالوا: إنما جوزنا ذلك من السواد والبياض دون سائر الألوان لأنهما أصلا الألوان، ومنهما يتركب سائرها من الحمرة والصفرة والخضرة والصُّهْبَة والشُّهْبَة والكُهْبَة إلى غير ذلك، فإذا كانا هما الأصليين للألوان كلها جاز أن يثبت لهما ما لا يثبت لسائر الألوان؛ إذ كانا أصلين لها ومتقدمين عليها"[٢٤]، ورد ابو بركات الانباري عليهم موضحاً بطلان ما ذهبوا إليه إذ يقول:" وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما احتجاجهم بقول الشاعر:

فأنت أبيضهم سربال طباخ

فلا حجّة فيه من وجهين؛ أحدهما: أنه شاذ فلا يؤخذ به، كما أنشد أبو زيد:

يقول الخَنَا وأَبْغَضُ العُجْم نَاطقًا ... إلى ربّنَا صوت الحمار اليُجَدَّعُ

ويَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من نَافِقَائِهِ ... ومِنْ جُحْرِهِ بالشّيخَةِ اليَتَقَصَّعُ

فأدخل الألف واللام على الفعل، وأجمعنا على أن استعمال مثل هذا خطأ لشذوذه قياسًا واستعمالًا، فكذلك ههنا، وإنما جاء هذا لضرورة الشعر، والضرورة لا يقاس عليها، كما لو اضطر إلى قصر الممدود على أصلنا وأصلكم أو إلى مَدّ المقصور على أصلكم، وعلى ذلك سائر الضرورات ولا يدل جوازه في الضرورة على جوازه في غير الضرورة، فكذلك ههنا، فسقط الاحتجاج به. وهذا هو الجواب عن قول الآخر:

أبيض من أخت بني أباض

والوجه الثاني: أن يكون قوله: "فأنت أبيضهم" أفعل الذي مؤنثه فَعْلَاء كقولك أبيض وبيضاء، ولم يقع الكلام فيه، وإنما وقع الكلام في أفعل الذي يراد به المفاضلة نحو

"هذا أحسن منه وجهًا، وهو أحسن القوم وجهًا" فكأنه قال مُبْيَضّهم، فلما أضافه انتصب ما بعده عن تمام الاسم، وهذا هو الجواب عن قول الآخر:

أَبْيَضُ من أخت بني أباض

ومعنا: في درعها جسد مُبيض من أخت بني أباض، ويكون "من أخت" ههنا في موضع رفع؛ لأنها صفة لأبيض، كأنه قال أبيضٌ كائنٌ من أخت، كقولهم "أنت كريمٌ من بن فلان" ونحوه قول الشاعر:

وأبيضُ مِنْ ماء الحديد كأنّه ... شهابٌ بَدَا واللّيل داجٍ عَسَاكرُه

فقوله "من ماء الحديد" في موضع رفع؛ لأنه صفة أبيض، وتقديره وأبيض كائنٌ من ماء الحديد، ونحوه أيضًا قول الآخر

لما دعاني السَّمْهَرِيُّ أجبتُهُ ... بأبيض من ماء الحديد صَقيلِ

وأما قولهم "إنما جوَّزنا ذلك لأنهما أصلان للألوان ويجوز أن يثبتَ للأصل ما لا يثبتُ للفرع" قلنا: هذا لا يستقيم، وذلك لأن سائر الألوان إنما لم يجز أن يستعمل منها "ما أفعله، وأفعل منه" لأنها لازمت مَحَالها، فصارت كعضوٍ من الأعضاء، فإذا كان هذا هو العلة فنقول: هذا على أصلكم ألزم، وذلك لأنكم تقولون: إن هذه الألوان ليست بأصل في الوجود، على ما تزعمون، بل هي مركبة من البياض والسواد؛ فإذا لم يجز مما كان متركبًا منها لملازمته المحل فلأن لا يجوز مما كان أصلًا في الوجود وهو ملازم للمحل كان ذلك من طريق الأولى، والله أعلم"[٢٥]

ويرى ابن الحاج أنه بناء اسم التفضيل من البياض والسواد قياساً وليس شاذاً كما قال البصريون ،فيما نقله صاحب الارتشاف مشيراً الى نزعته الكوفية:" قال ابن الحاج: عندي جواز اقتياس (ما أفعله) في السواد والبياض، ولا يقتصر على مورد السماع فيها بل أقول: ما أبيض زيدًا، وما أسود فلانًا في الكلام والشعر انتهىوهي نزعة كوفية"[٢٦]

وفي ضوء ما تقدّم نجد أنّ هناك خلاف بين المذهبين (البصرة والكوفة)،فالمذهب البصري ذهب الى عدم بناء اسم التفضيل من الافعال الدالة على العاهات والألوان، مستدلين على ذلك بعلتين

الأولى: أنها دالة على صفات ثابتة غير قابلة للزيادة والنقصان فأصبحت كأنّها عضو جسدي كاليد أو الرجل فلا يقال ماأحْمَرَه كما لايقال ماأرْجَلَه

الثانية: الافعال الدالة على الالوان والعاهات تُبنى في أصلها على زنة (أفْعَل) نحو أَعْرَج أو أَعْوَر أو أَحمر ،فهو فعل مزيد بهمزة وليس ثلاثي مجرد ،واسم التفضيل لا يبنى من الفعل المزيد .

فتفضي أقوالهم الى أن هذه الافعال مُحال بناء اسم التفضيل منها في القياس ، وما جاء من الابيات فهي جيئت للضرورة الشسعرية التي لا يقاس عليها.

في حين كان مذهب الكوفيين جواز بناء اسم التفضيل للألوان الرئيسة (الابيض، والأسود) من دون سائر الالوان ،نحو قوله :ما أسوده وما ابيضه ؛لأن هذين اللونين أصل الألوان .

ووفق الدلائل التي قدّمها المذهبين ترى الباحثة أن ما ذهب اليه البصريون أكثر صواباً لأسباب عدّة أهمها: أن الألوان والعاهات نحو: أعْوَر، وأَحْوَل وأَحْمَرَ ..الخ الفعل يكون منها على زنة (أَفْعَل)أي فعل مزيد بهمزة ،فعند بناء اسم التفضيل منه تزاد همزة ثانية في أوله فيصير (أأْفْعَل) ولا يصلح فيه الادغام (آفْعل) ولم تستعمل هذه الصيغة(آحمر أو آعْور) ،فضلا عن ذلك لا يجوز الجمع بين همزتين زائدتين في أول الكلمة، كما أنّه لو حذفنا أحدى الهمزتين سوف يعود الوزن لأصله فيحدث التباس، أ يراد به اسم التفضيل أم فعل الوصف؟!

ضف الى ذلك أن الكوفيين فيما بينهم لم يستقروا على رأي واحد فبعضهم جوّز بناءه من الالوان مطلقاً وفريق منهم حصروا بناءه من اللونين (الأبيض، والاسود) فقط، يقول ابو حيان الاندلسي:" أجاز ذلك الكسائي، وهشام مطلقًا نحو: ما أحمره، وأجاز بعض الكوفيين ذلك في السواد والبياض خاصة"[٢٧]، فلعلّ ذلك يشير إلى أنّ الخلاف لم يكن علمياً بقدر ما تكتنفه بعض الغايات الأخرى قد تكون سياسية. زد على ذلك اعتمادهم على بعض الابيات التي رفيها ضرورة فكل ذلك يجعلنا يعضد ما ذهب البصريون باستحالة مجيء اسم التفضيل من هذه الافعال.

**٢/مُحال بناء اسم التفضيل من الفعل فوق الثلاثي :**

ينقسم الافعال من حيث البنية على قسمين: مجرد (ثلاثي، ورباعي)،ومزيد وقيّد العلماء بناء اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد حصراً ،فقد جمع العلماء فعلا التعجب، واسم التفضيل ببعض القواعد منها عدم صياغته من الفعل فوق الثلاثي يقول سيبويه:" باب يستغنى فيه عن ما أفعله ،بما أفعل فعله وعن أفعل منه بقولهم: هو أفعل

منه فعلاً، كما استغنى بتركت عن ودعت وكما استغنى بنسوةٍ عن أن يجمعوا المرأة على لفظها وذلك في الجواب. ألا ترى أنك لا تقول: ما أَجْوَبَه، إنما تقول: ما أَجْوَد جوابه. ولا تقول هو أَجْوَب منه، ولكن هو أَجْوَد منه جواباً، ونحو ذلك"[٢٨]،ويتابعه في ذلك المبرّد:" وَاعْلَم أَن مَا جَاوز الثَّلَاثَة بِغَيْر زِيَادَة لم يجز أَن يُقَال فِيهِ مَا أَفعلهُ وَذَلِكَ لِأَنَّك إِن بنيته هَذَا الْبناء حذفت من الأَصْل حرفا وَهَذَا مِمَّا لَا يجوز لِأَن مَعْنَاهُ إِنَّمَا كمل بِحُرُوفِهِ إِذْ كن كُلهنَّ أصولا وَإِنَّمَا يسْتَعْمل فِيمَا كَانَ من هَذَا الْقَبِيل مَا يدل عَلَيْهِ من فعل غَيره، وَذَلِكَ أَنَّك إِذا قلت دحرج واحرنجم وَمَا أشبه ذَلِك من الْأَفْعَال من غير هَذَا الْجِنْس قلت مَا أَشد دحرجته وَمَا أَشد احرنجامه لِأَنَّك لَو أدخلت على هَذَا الْهمزَة لخرج من بِنَاء الْأَفْعَال وَلَا يجوز الْحَذف لما وصفت لَك"[٢٩] ،وتابعه في ابن السرّاج[٣٠]،ويشرح ابو سعيد السيرافي قول سيبويه مشيراً الى عدم استعمال اسم التفضيل من الفعل فوق الثلاثي ماعدا(أفعل) فكثر البناء منه قائلاً:" اعلم أن ظاهر كلام سيبويه أنه جعل هذا الباب خارجا عن القياس الذي ينبغي، والفعل الذي يستعمل من هذا " أفعل يفعل " وهو " أجاب يجيب "، والذي يذكره كثير من النحويين أن ما زاد من الفعل على ثلاثة أحرف فليس الباب أن يتعجب به، وجعلوا قولهم ما أعطاه وما أولاه على غير قياس وظاهر كلام سيبويه يدل على أن التعجب بما فعله أفعل كثير مستمر وأنه لم يستعمل فيه هذا الحرف على طريق الاستغناء بالشيء عن الشيء كما قالوا: ما أكثر قائلته، ولم يقولوا ما أقيله وإن كان الفعل منه قال يقيل، وهذا مما استدل به بعض النحويين أن سيبويه يرى الباب في أفعل يفعل مما يجوز فيه التعجب ويستمر وأنه تحذف منه الهمزة الأصلية، وتلحق همزة التعجب... وفلان أفلس من طست، وقد أفلس وهو مفلس. وتقول: هو أسرع من الريح قد أسرع وهو مسرع، وهو أبطأ منك، وهو مبطئ. وقد يقال: سرع الرجل وبطؤ، ومنه: أنت أكرم لي من زيد على معنى " أنت تكرمني أكثر منه "، وقد أقفر المكان، وهذا أقفر من غيره"[٣١]،ويصرح ابن جني بعدم صياغته من الفعل غير الثلاثي مطلقاً قائلاً:" وَاعْلَم أَن فعل التَّعَجُّب إِنَّمَا مبناه من الثلاثي تَقول قَامَ زيد ثمَّ تَقول مَا أقومه وَقعد وَمَا أقعده فَإِن تجَاوز الْمَاضِي ثَلَاثَة أحرف لم يجز أَن تبني مِنْهُ فعل التَّعَجُّب وَذَلِكَ نَحْو دحرج واستخرج فَإِن أردْت ذَلِك قلت مَا أَشد دحرجته وَمَا أسْرع استخراجه وَكَذَلِكَ مَا أشبهه.... مَا أَفعلهُ وأفعل بِهِ وأفعل التَّفْضِيل ،وكل ومَا جَازَ فِيهِ مَا أَفعلهُ جَازَ فِيهِ أفعل بِهِ وهُوَ أفعل مِنْك وَمَا لم

يجز فِيهِ مَا أَفعلهُ لم يجز فِيهِ أفعل بِهِ وَهُوَ أفعل مِنْك تَقول مَا أحسن أَخَاك وَكَذَلِكَ تَقول أحسن بِهِ وَهُوَ أحسن مِنْك"[٣٢] ، ولم يكتفي ابن الخشاب في القول بامتناع مجي اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي بل ردّ بعض الصيغ الخارجة عن القياس الى فعل ثلاثي مقدّر وان لم يستعمل قائلاً:" فأما قولهم: ما أشد، وإن كان المستعمل من فعله اشتد، وهو أكثر من ثلاثة أحرف، فإن "اشتد" منقول من فعل ثلاثي مقدر، وإن كانوا لا يكادون ينطقون به، فهو كالمنطوق به، يدل عليه قولهم في الصفة: شديد، وفعيل لا يبنى في مطرد الباب إلا من ثلاثي؛ كظريف وفعله ظرف وشريف وفعله شرف، ومثله قولهم: فقير، والفعل المستعمل منه افتقر، وقياسه: فقر فهو فقير، وإن كان لم ينطق به في فاشي اللغة، ففقير يشهد به ويدل على أنه كالمنطوق به، هكذا عللوا، أو قريبًا من هذا التعليل. على أنهم قد حكوا في الجيد من الاستعمال: شد ما أنك ذاهب، وشد فعل ثلاثي"[٣٣]، ويشير الزمخشري الى أن القياس بناؤه من الفعل الثلاثي المجرد وشذ عن ذلك القياس بعض الصيغ أمثال الفعل (أفقر، وأخصر) من الفعل (افتقر، واختصر) قائلاً:" قياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه ليس مما ليس بلون ولا عيب، لا يقال في "أجاب"، و"انطلق"، ولا في "سَمُرَ" و"عور": هو أجوب منه وأطلق ولا أسمر منه... ومما شذ من ذلك هو أعطاهم للدينار والدرهم، وأولاهم للمعروف، وأنت أكرم لي من زيد أي أشد إكراماً، وهذا المكان أقفر من غيره أي أشد إقفاراً، وهذا الكلام أخصر وفي أمثالهم أفلس من ابن المذلق، وأحمق من هبنقة"[٣٤]، ويعلق ابن يعيش على قول الزمخشري مصرّحاً باستحالة بناء اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي قائلاً:" اعلم أن هذا البناء لِا يكون إلّا من فعل ثلاثيّ دون ما زاد عليه، وكذلك بناء "أفْعَل" التعجّبِ، نحو: "ما أفْعَلَهُ! " و "أفْعِلْ بِه! " فكل ما لا يجوز فيه، "ما أفعله" لا يجوز فيه: "هذا أَفْعَلُ من هذا". وإنّما جرى "هذا أفعل من هذا" مجرى التعجّب؛ لاتّفاقهما في اللفظ وتقارُبهما في المعنى. أمّا اللفظ فبناؤهما على "أَفْعَل"، فكما لا يكون "أفعل" في التعجّب ممّا زاد على الثلاثة، فكذلك لا يكون هذا في باب "أفعل من هذا"؛ لاستحالة أن يكون هذا البناء مما زاد على الثلاثة؛ لأن ذلك إنّما يكون بهمزة زائدة أولًا وثلاثةِ أحرف أصولٍ بعدها، فلو رُمْتَ بناء مثلَ ذلك ممّا زاد على الثلاثة، لزمك أن تحذف منه شيئًا، فيكون حينئذ هَدْمًا لا بناءً"[٣٥]، وجعل ابن الحاجب

بناءه من الفعل الثلاثي شرطاً إذ يقول ابن الحاجب :"شرطه أن يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن البناء. "[٣٦]

وعلّق الرضي على هذا القول موضّحاً علّة استحالة بناء (أفعل التفضيل)من الفعل غير الثلاثي سواء كان مجرداً أم مزيداً قائلا: "وقوله ثلاثي احترازاً عن الرباعي نحو: (دَحْرَجَ) ومجرّد احترازاً عن ثلاثي ذي زائد نحو: أخرج وعلّم وانقطع واستخرج ونحوها ،وقوله(ليمكن...) أي لو لم يكن ثلاثيا بل كان رباعياً نحو :دحرج، أو لم يكن مجرداً بل كان ذا زائد كاستخرج وأخرج لم يكن بناء أَفْعَل منه، أمّا اذا أردت بناءه من غير حذف شيءٍ منه فواضح الاستحالة ،لأن أفعل ثلاثي مزيد فيه الهمزة للتفضيل وأمّا إن أردت البناء مع حذف حرف أو حرفين ،فأنه يلتبس المعنى ،إذ لو قلت دحرج: أدحر، لم يعلم أنه من تركيب دحرج ،وكذا لو قلت : في أخرج :أخرج بحذف الهمزة، لألتبس بأخرج من الخروج ،وكذا في غيره من المتشعبة ،وهذا كلّه بناء على أنه لا صيغة للتفضيل إلا أفعل ، وانما اقتصروا عليه اختصاراً"[٣٧]،وينقل ابو حيّان الاندلسي عن خطاب قوله بأن ما بُني من الافعال الرباعية يحفظ حفظاً ولا يقاس عليه قائلاً:" وقال خطاب: قد يتعجبون من لفظ الرباعي على غير قياس في قولهم: ما أعطاه، وما أولاه، وما آتاه للمعروف، ولكنها شاذة تحفظ حفظًا، ولا يقاس عليه ثم قال خطاب: وتقول: أعظ بزيد، وأول به، وآت به كما قلت: ما أعطاه، وما أولاه، وما آتاه"[٣٨]

واستناداً لما تقدّم من أقوال العلماء نستخلص استحالة بناء اسم التفضيل على زنة أفعل من الفعل غير الثلاثي المجرد سواء كان المجرد أو الثلاثي المزيد ماعدا الافعال المزيدة بهمزة فقد شذ مجيء اسم التفضيل منها ، وعلّة عدم جواز بناء (أَفْعَلَ للتفضيل) من الفعل الرباعي نحو(دحرج) هو حذف بعض حروفه لأن (دحرج)على زنة(فعلل) فعند صياغة (أفعل) منه يجب حذف أحدى اللامين فيكون البناء إمّا(أَدْحَر) او(أدحج) وكلا اللفظتين اختلف معناهما عن الفعل الأصلي (دحرج) فضلاً عن ذلك لم يأمن اللبس فلا يعلم (أَدْحر)أهو من أصل ثلاثي( دحر) أم من أصل رباعي(دحرج)، وكذا الحال في (أدحج) فلا يعرف أهو من (دَحج) ام من (دحرج)، زد على ذلك أن أفعل للتفضيل لا يجوز الحذف منه كما نصت على ذلك الاقوال السابقة، والحال نفسه في الافعال المزيدة نحو(أنطلق)، فكل ذلك يفضي الى إدراج بناء اسم التفضيل من الفعل فوق الثلاثي في حقل المحال

**٣/مُحال اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير قابل للمفاضلة:**

صياغة اسم التفضيل على زنة(أفعل) تحيطه جملة من القيود منها أن يكون الفعل قابلاً للتفاضل في الصفة أي قابلة لزيادة والنقصان حتى تمكن صياغة اسم التفضيل لإفادة المعنى الرئيس منه وهو المفاضلة بين شيئين اشتركا في صفة واحدة وقد فاق أحدهما على الآخر بتلك الصفة ، لذا أشار اللغويون الى امتناع بناء صيغة (أفعل للتفضيل) من الفعل (مات أو فُني) فلا يقال (فلان أَمْوَت من فلان )ولا يقال( فلان أَفْنَى من فلان) أذا قَصَدَ به الموت وانتهاء الأجل أما أذا كان جيء به مجازا لدلالة على موت القلب فيجوز بناء اسم التفضيل منه يقول ابن السراج :" وكل فعل مزيد لا يتعب منه، نحو قولك: ما أموته لمن مات، إلا أن تريد: ما أموت قلبه، فذلك جائزٌ"[٣٩]، وتابعه مجد الدين ابو السعادات قائلاً:" وذهب قوم إلى أنّ كلّ فعل لا يتزيّد لا يتعجّب منه، كقولك: ما أموته، لمن مات، إلّا أن تريد: ما أموت قلبه"[٤٠]، ويقول الرضي الاستراباذي:"وقولنا: قابل معناه للكثرة احترازا عن نحو: غربت الشمس وطلعت. فأنه لا يقال: الشمس أغرب منها اليوم ،ولا أطْلَع"[٤١]، وعلّة ذلك المنع هو عدم دلالة هذه الافعال للكثرة والزيادة في الصفة يقول صاحب الارتشاف:" كون معناه قابلاً للكثرة احتراز مما لا يقبل الكثرة والزيادة نحو: مات وفنى، وحدث فلا يقال: ما أموت زيدًا، ولا أموت به. "[٤٢]

في حين يصفه بران الدين ابراهيم بالغلط:" أن يكون معناه قابلا للتفاضل، فلا يبنى من نحو:

(ذهب)و(مات) العامة: (ما أموته! ) خطأ"[٤٣]،ولم يختلف ابن عقيل عن سابقيه قائلاً:" أن يكون معناه قابلا للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفنى ونحوهما إذ لا مزية فيهما لشيء على شيء"[٤٤]، وسار على نهجهم خالد الأزهري:" أن يكون معناه قابلا للتفاضل" في الصفات الإضافية التي تختلف بها أحوال الناس، سواء كانت بالنسبة إلى شخص واحد في حالين، كـ: العلم الجهل، أو شخصين، كـ: الحسن والقبح، فتقول: ما أعلمه يوم الخميس، وما أجهله يوم الأربعاء، وما أحسنه وما أقبحه، بخلاف ما لا يقبل التفاضل ويشترك فيه الجميع "فلا يبنيان من نحو: فني ومات" لأنه لا مزية فيه لبعض فاعليه على بعض حتى يتعجب منه. "[٤٥]

وخلاصة ما تقدّم من اقوال العلماء أن بناء اسم التفضيل من الفعل (مات ،وفني، وغرب) مُحال والعلة في ذلك هو اتصافهم بصفة ثابتة مستقرة غير قابلة للزيادة أو الكثرة فمثلا الفعل (مات) فعل لازم يدل على صفة ثابتة يدل على ذلك لا يصاغ منه اسم فاعل(مائت) في حين اشتق منه (فعيل، ميّت) فصفته الثابتة جعلت منه مُحال بناء أفعل للتفضيل.

**الخاتمة:**

عمل البحث على بيان ظاهرة المُحال في اسم التفضيل متخذة من البناء القياس(أفعل) معياراً لتوضيح الابنية المحال مجيئها على هذا المعيار ،وقد توصلت هذا الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

١- وهي دقة العلماء في تحديد البناء المقيس لاسم التفضيل وممن يصاغ ،ومن انتقضت أحدى شروطه فمحال أن يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة. فعلى سبيل المثال محال اشتقاق اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي نحو: بعثر

٢- مناقشة العلماء لمسائل المحال في الصرف العربي تميل الى المنطق العقلي والتفكير العلمي لتحديد الاقيسة التي تحافظ على الاصل اللغوي من اللحن والخطأ ،ولم تكتفِ بوصف الظاهرة على ماهي عليه ،فترى منهجهم تحليلي ووصفي في آن واحد

**Conclusion:**

The research worked on explaining the phenomenon of the impossible in the name of preference, taking the measurement building (do) as a criterion to clarify the impossible buildings coming on this criterion, and this study reached a number of results, the most important of which

This study Access to two results are :

1. The accuracy of the scientists to build and dedicate the measurement of the build to the name of Preference and how it is made .
2. The scientist’s discussion of the impossible topic in the subject of morphology, which goes back to the Arabic language, and logic here, both rational and scientific, determine the measurements that preserve the language’s origin from melody and error. Also, you see the method as being analytical and descriptive at the same time

**الهوامش :**

[١] - العين (حول) ج٢٩٨/٣، وينظر: تهذيب اللغة ج١٥٩/٥

[٢] - لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (ت ٧١١هـ)، تح: الناشر:دار صادر-بيروت،ط:٣،السنة:١٤١٤هـ ، (حول) ج١٨٦/١١

[٣] - شرح كتاب سيبويه ج١٨٦/١،وينظر:المسائل البصريات ج٨٦٥/٢، ورسالة الحدود ٧٣،و

[٤] - ينظر: التصحيح اللغوي في المخصص لابن سيده المشتقات انموذجا،٢٢٨،مجلة كلية العلوم الاسلامية جامعة بغداد،مج٢،ع٥٣،سنة٢٠١٨

[٥] - لسان العرب ج٥٢٤/١١

[٦] - الكتاب ج٢٤/٢

[٧] - الكتاب ج٢٤/٢

[٨] - المقتضب ج٢٤٨/٣،وينظر الاصول ج١٥٤/٣-١٥٥

[٩] - ينظر: الكتاب ج٢٤/٢، المقتضب ج٢٤٨/٣،وينظر الاصول ج١٥٤/٣-١٥٥،وشرح كتاب سيبويه ج٤٦٦/٣، والمسائل الحلبيات ،ص١٧٦

[١٠] - شرح شرح الرضي على الكافية ج٧٦٥/٢

[١١] - ارتشاف الضرب ،ص٢٣١٩

[١٢] - شرح قطر الندى،ص٢٨٢

[١٣] - شرح التصريح على التوضيح ج٩٢/٢

[١٤] - اسم التفضيل عمله ودلالته في الكلام،ص١٨،مجلة كلية الكوت الجامعة،عدد خاص ،المؤمر العلمي الدولي الاول ،٢٠٠٧،وينظر:المشتقات في سورة الاعراف،مجلة الاداب جامعة بغد\اد، مج ١،ع ١٢٠، سنة ٢٠١٧

[١٥] - ينظر: المفصل،ص٢٢٧ ، وشرح المفصل ج٩١/٦-٩٢، شرح الرضي على الكافيةج٧٦٥/٢-٧٦٦، شرح ابن عقيل ج١٧٤/٣،تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد،ص١٣١-١٣٣،وينظر: المشتقات في سورة الزمر دراسة صرفية دلالية ،ص١٥،م.م ميسم كاظم،مجلة كلية العلوم الانسانية مج٣٨،عدد٢، ٢٠٢١،جامعة بغداد

[١٦] - شرح الشافية(الرضي) ج١٤٣/١-١٤٤،ينظر:أوضح المسالك ج٢٤٣/٣

[١٧] - الكتاب ج٩٧/٤

[١٨] - المقتضب ج١٨١/٤-١٨٢

[١٩] - ينظر: الاصول ج١٥٢/٣

[٢٠] - ينظر: شرح كتاب سيبويه ج٤٧٢/٤-٤٧٣

[٢١] - ينظر: اللمع في العربية ،ص١٣٨-١٣٩

[٢٢] - المرتجل،ص١٤٩
[٢٣] - التخريج: البيت ينسب لطرفة بن العبد ،ديوان طرفة بن العبد،ص١٥٠،وجاء برواية أخرى:
إن قلتَ: نصرٌ،فنصرٌ كان شرَّ فتًى قِدَمَاً،وأبيضهم سِربال طبّاخِ
[٢٤] - الإنصاف ج١/١٢٠-١٢٢،وينظر الارتشاف،ص٢٠٨٢
[٢٥] - الإنصاف ج١/١٢٢-١٢٥
[٢٦] - ارتشاف ،ص٢٠٨٣-٢٠٨٤
[٢٧] - الارتشاف ،ص٢٠٨٢
[٢٨] - الكتاب ج٤/٩٩
[٢٩] - المقتضب ج٤/١٨٠
[٣٠] - الأصول ج١/١٠٣،وينظر ج٣/١٥٣
[٣١] - شرح كتاب سيبويه ج٤/٤٧٤
[٣٢] - اللمع في العربية ١٣٨
[٣٣] - المرتجل في شرح الجمل ،ص١٥٠
[٣٤] - المفصل ،ص٢٢٧
[٣٥] - شرح المفصل لابن يعيش ج٦/٩١
[٣٦] - شرح الرضي على الكافية ج٢/٧٦٥
[٣٧] - شرح الرضي على الكافية ج٢/٧٦٧
[٣٨] - ارتشاف الضرب ،ص٢٠٧٩
[٣٩] - الاصول ج١/١٠٥
[٤٠] -- البديع في علم العربية ج١/٥٠١
[٤١] - شرح الرضي على الكافية ج٢/٧٦٧
[٤٢] - ارتشاف الضرب ،ص٢٠٧٩-٢٠٨٠،وينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ج١٠/٢٢٩
[٤٣] - إرشاد السالك الى حل الفية ابن مالك ج١/٥٦٦
[٤٤] - شرح ابن عقيل ج٣/١٥٤،ينظر توضيح على المقاصد والمسالك ج٢/٨٩٥،
[٤٥] - شرح التصريح على التوضيح ج٢/٧٠

**المصادر:**


١- القرآن الكريم
٢- : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)تح:رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة،ط:١،السنة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
٣- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ)،تح: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي،الناشر: أضواء السلف – الرياض،الطبعة: ١، ١٣٧٣ هـ -١٩٥٤ م.
٤- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)،تح: عبد الحسين الفتلي،الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت،ط٣،سنة:١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٥- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)،تح:محمد محي الدين عبدالحميد،دار النشر:المكتبة العصرية،ط:١،السنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
٦- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)،تح: محمد محي الدين عبد الحميد،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٧- البديع في علم العربية،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)،تح:د. فتحي أحمد علي الدين،الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية،ط: ١،السنة: ١٤٢٠ هـ
٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،أبو حيان الأندلسي،تح: د. حسن هنداوي،الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا – الرياض،ط: ١،السنة: ١٤١٨ - ١٤٣٤ هـ / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م
٩- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)،تح: محمد كامل بركات،الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،سنة النشر: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م
١٠- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)،شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر،الناشر : دار الفكر العربي،ط : ١،السنة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م
١١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي

الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)،تح: محمد محيي الدين عبد الحميد دار النشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه:ط : ٢٠،السنة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
١٢- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّوكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)،تح:محمد باسل عيون السود،دار النشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان،ط:١،السنة:١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
١٣- شرح الرضي لكافية ابن حاجب، ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ)،تح:د.الحسن بن محمد بن ابراهيم الحفظي،الناشر:طباعة هجر
١٤- شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، دار النشر: إدارة الطباعة المنيرية- مصر
١٥- شرح شافية ابن الحاجب،مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (١٠٩٣)هـ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ)،تح:محمد نور الحسن ،ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبدالحميد،دارالنشر:دارالكتب العلمية،بيروت - لبنان،السنة:١٤٠٢هـ -١٩٨٢م
١٦- شرح قطرالندى وبل الصدى،ابي محمد عبدالله جمال الدين ابن هشام الانصاري.تح: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر:دار الخير- دمشق ،ط:١،السنة:١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
١٧- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)،تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي،دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط: ١،السنة: ٢٠٠٨ م
١٨- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون،الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،ط: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٩- لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (ت ٧١١هـ)، تح: الناشر:دار صادر-بيروت،ط:٣،السنة:١٤١٤هـ
٢٠- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)،تح: فائز فارس،الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت،ط:١،السنة:١٩٧٢م
٢١- المرتجل (في شرح الجمل)،أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ)،تح: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق،ط: دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م
٢٢- المسائل الحلبيات، ابو علي الفارسي(٣٧٧هـ)،تح:الدكتور حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق، ودار الامارة –بيروت، ط:١، السنة:١٤٠٧هـ -١٩٨٧م
٢٣- المفصل في صنعة الاعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار

الله (ت ٥٣٨هـ)، تح:فخر صالح قدارة،دار النشر:دار عمار – عمان،ط:١، السنة:١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
٢٤- المقتضب، محمد بن يزيدأبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)،تح: محمد عبد الخالق عظيمة.الناشر: وزارة الاوقاف لجنة إحياء التراث الاسلامي- القاهرة، ط:٣,١٤١٥هـ -١٩٩٤م
٢٥- التصحيح اللغوي في المخصص لابن سيده المشتقات انموذجا،٢٢٨،مجلة كلية العلوم الاسلامية جامعة بغداد،مج٢،ع٥٣،سنة٢٠١٨

٢٦-:المشتقات في سورة الاعراف،مجلة الاداب جامعة بغدا\اد، مج ١،ع ١٢٠، سنة ٢٠١٧

٢٧ المشتقات في سورة الزمر دراسة صرفية دلالية ،ص١٥،م.م ميسم كاظم،مجلة كلية العلوم الانسانية مج٣٨،عدد٢، ٢٠٢١،جامعة بغداد
٢٨ اسم التفضيل عمله ودلالته في الكلام،ص١٨،مجلة كلية الكوت الجامعة،عدد خاص ،المؤمر العلمي الدولي الاول

**Refence :**

1- alquran alkarim
Relishing beatings from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 A.H.) Edited by: Rajab Othman Muhammad, Revision: Ramadan Abdel Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, Edition: 1, Year: 1418 H - 1998 AD
3- Al-Salik's guidance to solve the millennium of Ibn Malik, Burhan Al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Qayyim Al-Jawziyah (died 767 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad al-Sahli, Publisher: Adwaa al-Salaf - Riyadh, Edition: 1, 1373 AH - 1954 AD.
4- Origins in grammar: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, Edition: 3, Year: 1417 AH - 1996 AD
5- Fairness in matters of disagreement between the grammarians: the Basri and the Kufic, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), edited by:

Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Publishing House: Al-Mattabah Al-Asriya, Edition: 1, Al-Sunnah : 1424 AH - 2003 AD
6- Explain the paths to Alfiya Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishin
7- Al-Badi' in the Science of Arabic, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), edited by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Publisher: Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia, Edition: 1, Year: 1420 A.H.
8- Appendix and Supplementation in the Explanation of the Book of Facilitation, Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Dr. Hassan Hindawi, Publisher: Dar al-Qalam - Damascus (1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kunouz of Seville - Riyadh, Edition: 1, Year: 1418 - 1434 AH / 1997 - 2013 AD
9- Facilitating the benefits and completing the purposes, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by: Muhammad Kamel Barakat, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Publication year: 1387 AH - 1967 AD
10- Clarifying the purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (died: 749 AH), explanation and investigation by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi , Edition: 1, Year: 1428 A.H. - 2008 A.D.
11- Explanation of Ibn Aqil on Alfiya Ibn Malik, Ibn Aqil, Abdullah Ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (died: 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid Publishing House: Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda al-Sahar and Co. Edition: 20, Year: 1400 AH - 1980 AD

12- Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jerjawi, and he was known as Al-Waqad (d. 905 AH), edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Publishing House: Scientific Books House - Beirut - Lebanon, i: 1, Year: 1421 AH - 2000 AD
13- Explanation of Al-Radi for Kafiya Ibn Hajib, , Muhammad bin Al-Hasan Al-Radhi Al-Istrabadi, Najm Al-Din (d. 686 AH), edited by: Dr. Al-Hassan bin Muhammad bin Ibrahim Al-Hafzi, Publisher: Hajar Print
14- Explanation of the joint, Yaish bin Ali bin Yaish, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), Publishing House: Al-Muniria Printing Department - Egypt
15- Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, with an explanation of his evidence to the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, owner of the Treasury of Literature (1093) AH, Muhammad ibn al-Hassan al-Radhi al-Istrabadhi, Najm al-Din (d. 686 AH), t. Publishing House: Scientific Books House, Beirut - Lebanon, year: 1402 AH - 1982 AD
16- Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, Abi Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari. Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Dar al-Khair - Damascus, Edition: 1, Year: 1410 AH - 1990 AD
17- Explanation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al Serafi Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Publishing House: Dar Al Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, i: 1, Year: 2008 AD
18- The book, Amr bin Othman bin Qanbar, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, i: The third, 1408 AH - 1988 AD
19- Lisan al-Arab, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Afriqi (d. 711 AH), edited by: Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: 3, Year: 1414 AH

20- Al-Luma' in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Fayez Fares, Publisher: Dar al-Kutub al-Thaqafia - Kuwait, i: 1, Year: 1972 AD

21- The Impromptu (in Sharh al-Jamal), Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Ahmed bin Ahmed bin al-Khashab (492 - 567 AH), edited by: Ali Haidar (Librarian of the Arabic Language Academy in Damascus, Edition: Damascus, 1392 AH - 1972 AD)

22- Al-Masa'il Al-Halabiyat, Abu Ali Al-Farsi (377 AH), edited by: Dr. Hassan Hindawi, Publisher: Dar al-Qalam - Damascus, and Dar al-Emara - Beirut, Edition: 1, Year: 1407 AH -1987AD

23- Al-Mofassal fi Al-Arabiya, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Fakhr Saleh Qadara, Publishing House: Ammar House - Amman, Edition: 1, Year: 1425 AH - 2004 AD

24- Al-Muqtab, Muhammad bin Yazid Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abdul-Khaleq Azimah. Publisher: Ministry of Endowments, Committee for the Revival of Islamic Heritage - Cairo, Edition: 3,1415 AH -1994AD

25- Linguistic correction in Al-Mukhass Ibn Saydah Derivatives as a model, 228, Journal of the College of Islamic Sciences, University of Baghdad, Vol. 2, p. 53, year 2018

26-Derivatives in Surat Al-A'raf, Journal of Arts, University of Baghdad, Vol. 1, p. 120, year 2017

27- Derivatives in Surat Al-Zumar, a morphological and semantic study, p. 15, M. Maysam Kazem, Journal of the College of Human Sciences Vol. 38, Issue 2, 2021, University of Baghdad

28 The name of preference is its work and its significance in speech, p. 18, Al-Kut University College Journal, special issue, the first international scientific conference, 2007